

المحاضرة الأولى الأسبوع الثاني (أصول التعامل مع الأطفال)

شريف طه يونس

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. فانا عايز اقول يا اخوة احسن الله اليكم. ان النهاردة هذا مشروع امتداد في منتهى الروعة. واطفالنا للاسف الشديد احنا اجرالنا في حقهم جريمتين - 00:00:00 كنت بتكلم عن الجرايد. الجريمة الاولى ان احنا فوتنا السن الذهبي للايمان. السن الذهبي للايمان كان امتى من خمسة لعشرة. الفترة دي عملت ايه؟ اشتغلتم بايه؟ احفظ ياد احفظ ياد احفظ ياد. رح المدرسة احفظ كذا اعمل كذا. ما فيش خالص - 00:00:20 بعد ما يخلص هعلمه الايمان. والله العزيز. يبجي يعلمه له في وقت ايه؟ مش مصدقني؟ هقول لك. ابنك وهو عنده ست سنين وسبع سنين. مش تصدق ان في سندباد ومصداق ان فيه مش عارف علي باباه مصداق ان الكلام ده موجود طب دي خرافات شافها ما شفهاش مصداق الخرافات دي - 00:00:40 طب مش هيصداق الحقائق اللي موافقة لفطرته اصلا؟ ولزك هسألکم سؤال الايمان كم منه غيب وكم شهادة يعني مسلا مسلا الايمان بالملائكة غيب ولا شهادة؟ ما حدش شاف ملايكة؟ الايمان بالرسول كلهم حتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00 غائب ولا شهادة؟ الكتب كلها حتى القرآن نزل ونزل امتى والجامعة؟ غيب ولا شهادة؟ غيب. الايمان بالله تسعة وتسعين في المية من الايمان غريب اصلا. والواد في السن ده مستعد جدا للامام الغيب. يعني يقدر يصدق حاجات ايه؟ مش - 00:01:20 لأ لما بيوصل عشر سنين في الغالب بقى عايز يشوف اللي هو مصدقه. مسلا يعني بس برضه التقدير فيه جزء غيره. هو فيه مرحلتين غيب ومرحلتين شهيد. مرحلتين دول علم والكتابة - 00:01:40 طيب احنا ما شفناهمش ما نعرفهمش. انما بقى اللي هو اللي بيحصل دلوقتي اللي هو المشيئة والخلق ده اللي ايه؟ ممكن يبقى شهادة. اه ده ده شاهد. الشاهد ايه؟ الايمان اصلا غير - 00:01:50 وهو السن ده زهبي للايمان بالايه؟ بالغير. بالغير. وانت فوته عليه. وجيت حبيت يؤمن بالغيب في وقته هو اصلا ايمانه اكبر بالايه؟ بالمحسوسات بالملسوسات. الشهادة ولزك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم كان عنده الايمان قبل القرآن. قصدك يعني العقيدة؟ لأ. قصدي معاني القرآن قبل - 00:02:00 مبانيه. طب فين الايمان هنا؟ ما هو القرآن هو كتاب الايمان الاول. صح؟ صح. ولزك اهتزاز الايمان في نفوس المسلمين عشان معاني القرآن غير لما نقوله. ما فيش حاجة زي ما قال ابن القيم. تؤسس للايمان. وتشيد بنيانه وتوطد - 00:02:20 اركانه مثل القرآن. كتاب الايمان الاول. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. كنت دايم اقول كده. القرآن يؤسر الايمان. حلوه؟ فلما يبقى فيه ايمان في قلبك يزيد اقبالك على القرآن. فلما يزيد اقبالك على القرآن تعمل ايه؟ يزيد الايمان وهكذا والحلقة تفضل شغالة بقى - 00:02:40 لما تشوف الصحابة عمالين يصعدوا يصعدوا يصعدوا للسماء. مع كل ما احنا بيعيشوا مع كل اية بيعمل بها ايمانه بيحصل له ايه؟ كتاب الايمان دي الجريمة الاولى. الجريمة الثانية مرتبطة بالجريمة دي بقى اللي هي ايه؟ ان الولاد دول هسألک سؤال. امتى بيكلف الطفل عند الله - 00:03:00 يتحاسب حرام حلال صح غلط. بلوغ بلوغ. او خمستاشر سنة. صح كده؟ البلوغ. بعيدا عن بقى الكلام الفقهي في البلوغ امتى وقصته وعلاماته؟ وهل هو بيثبت بكذا ولا بالنس؟ المهم عندك بلوغ - 00:03:20 صح كده؟ طيب ما سألتش نفسك ليه ربنا ما كلفوش قبل البلوغ؟ شفت هي دي المصيبة بقى مش عقل خالص ده انا قلت لك ان

عقلي احسن منك. صح؟ العدل العدل. بالعكس عايز اقول لك ان مرحلة البلوغ دي بيبقى اسوأ من اللي قبلها - [00:03:30](#)
لان بببدأ يوضع جوة قلبه ميل مسلا للنساء. ميل ان بيبقى معه فلوس. مايل للشهوات. قبل كده الشهوات دي عنده ايه؟ اقل منه. اقل
خالص. بالعكس ده مرحلة التكليف في الغالب مش التكليف الخارجي ده فيه تكليف داخلي. يعني مع مرحلة التكليف البلوغ مش
القصة كلها نطلع له شنب ولا شنب منبت ولا بدأ يطلع له دقن ولا مش لأ - [00:03:50](#)

القصة دي كلها ان بدأت تزهر له ميول ما كانش عنده اصلا. بيميل للجنس الاخر ده ما كانش عنده. كان عادي اخته زي بنته زي مش
عارف الستات زي الرجالة - [00:04:10](#)
فاهمني؟ بدأ يميل الفلوس. كان زمان بيحب الفلوس انه يجيب العابه وبتاع. دلوقتي يقول لك ايه عايز عريية وعايز مش عارف ايه
وعايز ايه وعايز الاغاني وعايز كزا. ابتلاء دخل قلبه ربنا ابتلاه الميل ده زين للناس تزهر دلوقت. حب الشهوات لا النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المساومة والانعام والحرث - [00:04:20](#)

ذلك ما تعود ده بيزهر دلوقت. انه زين له بقرين له وضع في قلبه عشان ببدا الاختبار. يلا هنجش السباق استعد لو واحد بقى عنده
رصيد حلو من الايمان هيعمل ايه؟ كل الكلام ده يوجهه فين؟ في اطار منضبط من الحلال والحرام. اللي ما عندوش - [00:04:40](#)
هيروح بقى فده عنده مين للنساء؟ يقول لأ حرام دي تحرم. الميل ده ان انا اتعامل مع امي كويس مع اختي كويس مش عارف ايه
لغاية ما ربنا يرسل لي زواج حلال. والتاني هيعيش حياته - [00:05:00](#)

بين الفلوس ومش عارف ايه وكلام من ده عايز يجيبها من حلال من حرام من اي سكة والتاني يقول لك لأ ما اعملش حاجة محرمة
ما اعملش حاجة تكون فيها لهو لحد مش عارف ايه ان شاء الله ربنا هيرزقني اشتغل - [00:05:10](#)

اللي انا فيه دلوقتي وربنا يبسر لي بعد كده ايه اللي عمال يحجزه ده كله؟ ايه اللي بيحجزه الحجوزات دي كلها؟ الايمان اصلا دوره
الاول انه حاجز. يهديه ربهم بايه؟ بايمانهم. الايمان يعمل ايه؟ يهدي ويحجز. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن -
[00:05:20](#)

يعني لو عنده ايمان كامل كان يحجزه عن الزنا. مش معناه انه كافر يعني. هو عنده الاصل وغاب عنه الايه؟ الكمال. لان كمال الايمان
كان يعمل ايه؟ يحجزه عن الزنا - [00:05:40](#)

واضح يا اخوان؟ نعم. الايمان اصلا حاجز. طب هو ما عندوش رصيد؟ قابل بقى نجم. قابل بقى طب ما سألتش نفسك ليه ما كلفش
قبل كده؟ علشان قبل كده هو. اه باقي على الفترة. ولا - [00:05:50](#)

يقبل التكاليف. يعني مع التزيين اللي بيحصل له دا يا اخوة ببدا يبقى جواه قوة نفسية. يعني ايه قوة نفسية؟ بقى عنده جلد وهو
عنده ست سبع سنين كنت بتزقق فيها. انت ياد مش عارف ممكن يعتزل ويعيط وييجي بعد شوية ايه ينغش فيك بابا طب معلش ما
تزعلش مني. وانت اللي بتزقق فيك - [00:06:10](#)

ليه؟ مش شخصيته ضعيفة. هو لا يتحمل المشاكل. ما عندوش قوة نفسية انه يتحمل الزعل والمشاكل. لأ لما بيصل لسن البلوغ بيبقى
ايه؟ رخم مش بس رخم وايه بيدنقر. وتقول تزقق فيه. ممكن يقعد تلات ايام ما يكلمكش. ويشمخ بانفه كده. بقى عنده قوة نفسية
انه - [00:06:30](#)

تتحمل تكاليف. انما قبل كده هو ايه؟ ضعيف جدا. فاهمني؟ ما يتحملش. وفي بقى صفة مهمة جدا ان هو لا يستطيع ان يحيا في
داخل قفص. فاكرين القفص بتاع المرة اللي فاتت؟ لأ دلوقتي - [00:06:50](#)

في السن ده لأ بتلاقي ميله ممكن يقعد في اوضة لوحده. ويفضل نايم نايم طول اليوم ويقوم من النوم يقعد يمسك جوال ولا يعمل
حاجة تانية جوة اوضة. فاهمني الاول ايه؟ بيموت. ممكن يوم اتنين تلاتة اجول اودعان - [00:07:10](#)

ممكن في حاجة عايز يعملها يفضل قاعد معها يوم واتنين وتلاتة. ما يقدر يعيش جوة سياج. لأ في السن الصغير ما يعرفش يعيش
جوة سياج. مش ممكن ابنك لو سبته في اوضة يقعد فيها نص ساعة على بعضيه. كل شوية بيتنطط بيجي لك هنا ويروح هنا ودي
هنا. وبص بقى لو انت قفلت على نفسك اوضة يموت ويخش - [00:07:25](#)

والتاني بقى قفلت على نفسك اوضة انا قافل بيني وبينه طب انا هاقفل على نفسي ومش هيفتح. هو ده جزء من التكوين اصلا. واضح؟ جزء من هو ده طبيعي جدا واضح يا اخوانا؟ يعني عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان هو قبل البلوغ مخلوق حر لا يقبل التكليف. واضح - [00:07:45](#)

مخلوق حر لا يقبل التكليف. انما عندي البلوغ مستعد للتكليف نفسيا زهنيا عقليا كل حاجة. ولزلك من الاجرام وحقه ان احنا نكلفه ربنا ما كلفوش. انا بسأل سؤال نقول اعزم تكليف في الشريعة بعد التوحيد هو ايه؟ الصلاة. متى يكلف بها الطفل - [00:08:05](#)
عند البلوغ عند البلوغ. طب امال ليه بقى ليه بقى يعني تعلموهم لسبع ودروب. عشان عبادة دي بالزات من اصعب العبادات. على نفس ما اتعودتش عليها. ولزلك ايه؟ من صلواته صلحت حياته. انا بقول لكم اهو لو انتم عايزين مقاييس واحد تقيموا به نجاحكم مع ولادكم الصلاة. لو ابنك ما بيصليش كويس ابنك ما ترضاش كويس - [00:08:25](#)

من صلحت صلواته صلحت حياته. الصلاة دي بص كل اركان الايمان تنعكس في الصلاة. صح؟ كل معاني انا كنت دايم اقول ان الصلاة هي هي البحيرة الكبرى او النهر الاكبر اللي كل حاجة في الشريعة رافض له. كله في الاخر يصب في الصلاة. ولزلك ازا - [00:08:55](#)
لاحظت صلح سائر عمله. وفي رواية فقد افلح وانجح. ولزلك طب العبادة دي سهلة على لأ الطفل اصلا ولزلك فيه حاجة تانية. والله انا قعدت حتى أتأمل فيها كده في الوضع اللي موجود عندنا النهاردة. الطفل قبل سبع سنين لو قلت له اقف سابت - [00:09:15](#)
لمدة دقيقتين يبقى بتقتله. ولزلك الشريعة ما تتكلمش خالص قبل سبع سنين في ايه؟ في صلواته. خالص. ولا تجيب له سيرة الصلاة هو يتفرج عليك يصلي جنبك مرة ما يصليش مرة يبجي ما يجيش براحته. طب عندي سبع سنين. علموه. طب علموهم ايه - [00:09:35](#)

علموهم المقاصدية قبل الالية. وعلموهم الحكمة قبل الاحكام. ولزلك احنا اجرانا في حقهم. مهتمين مين نعلمهم ايه؟ الالية قبل المقاصد دي. لازم يفهموا ليه بنصلي. وليه ما نفرطش في الصلاة؟ وليه لابد نحافظ على الصلاة؟ ومين اللي بنصليه - [00:09:55](#)
ليه؟ واضح؟ ده اسمه ليه؟ المقاصد دي. ولو بصيتوا في الوحي هتلاقوا الكلام عن المقاصدية اكثر من الكلام عن الالية. الالية اللي هو ايه ازاى تصلي يعني وخصوصا القرآن تلاقي الصلاة فيه يعني يندر تجد كلام عن الالية معطيتها وهيئتها وكده بس الكلام كله عن الالية؟ المقاصدية حكمتها الكلام عن الحكمة - [00:10:15](#)

مش عن الاحكام. واضح؟ فتلاقي واقم الصلاة لذكري. ان الصلاة تنهى. صح كده؟ اه. ولزلك احنا بندخلهم على الاحكام قبل الحكمة وبندخلهم على الالية قبل ايه؟ المقاصدية. فبيصلوا الصلاة عرجاء. انما لو حب الصلاة لو فهم حكمتها - [00:10:35](#)
ادرك مقاصد شف ربنا عاطيك فرصة قد ايه تعمل فيها ايه علموهم علموهم يعني ايه انت سامحني مسكين تخيلت ان علموهم يعني ايه علمهم يركع ويسجد ازاى الواد يتعلم الكلام ده في يوم - [00:10:55](#)

صح؟ يبقى ازا علموهم مش دي. دي تعلمها فين؟ في مصر. ثلاث سنين تعلموا دي. اكيد مش دي هتعلمه ايه؟ لأ هتعلمه الحكمة؟ هتعلمه يعني هتتعاهده وتصبر عليه. تسابر معه - [00:11:05](#)

ولزلك كنت اقول احنا حتى الحمد لله عندنا مهرجانات كده في المتدبر ونعمل كل شهر مهرجان مهرجان اسمه مهرجان الصلاة مهرجان الصوم مهرجان الذكر العبادات الكبرى المهرجان مسلا بتاع الذكرى قل - [00:11:25](#)
انا مش عايزك تقولي لي اذكر ازاى واذكر امتى والكلام ده خالص. انا عايزه يعرف ليه بنزكر ربنا. هو كده كده مش مكلف. وهيئات الزكر ما يتغلبناش. انما احنا دماغنا كلها في ايه - [00:11:35](#)

وراح الحضانة النهاردة وعلموني اصلي وعلموني احج والف حوالين الكعبة. يا ابني مش عايزين اليات خالص احنا عايزين ايه؟ مقاصد ليه نحج؟ بنحج لمين؟ نستفيد ايه من الحج؟ الحج بيشكل ايماننا ازاى - [00:11:45](#)

فيطلع ما له؟ يحب النسك. واضح؟ متهيأ للنسك. نفسه يعمل النسك تكلم البنات عن الحجاب تكلمي عن العفة تكلمي عن كذا تطلع نفسها تتحجب. مش ايه خلي بالك انت يا رب تخش عشر سنين وكده هتلبسي الحجاب تلبسي الحجاب - [00:11:55](#)
ارهاب. ان هي تخليها لنفسها تحب تتحجب. وتدرك مقاصد الحجاب. مرة واحدة جات لي في العيادة بنتها ترتدي النقاب ومعها بنتها

فالام كشفت تمام تمام طبعا عرف مصر بقى ايه لما بيلاقوا الدكتور شيخ يقول لك بالمره ايه يلا نسأل في الطب ونسأل في الدين يلا احنا دافعين كشف بقى عايزين ناخذ حقنا المهم اهي فرصة - [00:12:14](#)

قال لك ايه ؟ نسأل. فقلت لي يا دكتور فلانة مغلباني ومش بتاع ومش عارف ايه. ومش راضية تلبس الحجاب خالص. مش عكس سنها عشر سنين او حاجة زي كده. شوية تلبس الحجاب خالص ومش عارف ايه - [00:12:34](#)

آآ رغم انها حافزة تقريبا خمسة وعشرين جزء. وابوها شيخ وانا زي ما انت شايف اهو شيخة يعني. خلاص بتقول لي فانا سألتها قلت لها قلت لها يا دعاء هو انت حبيبتي - [00:12:44](#)

تعرفي ليه ربنا اصلا شارع الحجاب؟ قالت لي ايه فرض؟ ماما بتقول فرض قلت لها يا حنان يا حبيبتي مش هو طبعا فرض بس تعرفي ليه ربنا بيفرض علينا؟ اهو بيفرض علينا عشان نعمل كده وهيعزبنا لو ما عملناش كده - [00:12:54](#)

حقيقي يعني المهم قعدت اكلمها والحجاب وربنا فرجه ليه قالت لي يا دكتور انا مم كل بابا وماما بيقوله لي ان انت تخش النار وشك يتحرق ومش عارف واياه وشعرك مش عارف كذا وخلاص واياه بس انا ما كنتش اعرف ان الحجاب كده. خلاص انا هلبسه بكره. قلت لها المرة الجاية تجي لي في القعدة لابساها. هالسه بكره - [00:13:14](#)

يعني القصة كده تلاقوها موجودة في كتابة سيرة التدبر اسمها دعاء والحجاب والتدبر. اه المقاصد ايه؟ الحكمة. نعم لا مقتنعة جدا مستعدة جدا ما فيش مشكلة خالص. وبعدين انت بتعلمه الحكمة ولازم تصبر عليه في التطبيق. واحد يقول لك قلت له يا عم قلت له برضو ما فيش - [00:13:34](#)

مش فايده. ما هو انت برضو يبقى فيه حاجات عملتها غلط. فلذلك بقى خد بالك. فهمنا الولاد حكمة الصلاة. يعني مسلا. من الحاجات اللي كنا بنقولها الاطفال الصغيرين اقول له حبيبي اكر حد بتحبه مين؟ يقول بابا. طب تحب تقعد مع بابا قد ايه؟ انا باحب اقعد معه الوقت كله. طب ليه بتحب تقعد مع بابا؟ اصل انا يعني باطلب منه - [00:13:54](#)

حاجات بيحبها لي وابقى خايف من حاجة بقول له عليها بيه. طب حبيبي بابا بيقعد معك قد ايه في اليوم؟ لأ هو بابا ممكن يوم يقعد يقول ما يقعدش احيانا نص ساعة مرة في الاسبوع - [00:14:14](#)

طب حبيبي بقول لك ايه لو بابا عمل لك خمس مواعيد في في اليوم كل ميعاد مدته عشر دقائق. هتفوت منهم ميعاد؟ لأ طب يعني ما تضيعهمش. هتحافز عليهم؟ طبعا. طب ايه رأيك بتحب بابا اكرت ولا - [00:14:24](#)

ربنا طبعا. طب هو انت ربنا آآ يملك ان انت لو عندك مشكلة يحلها لك؟ اه اه طبعا. خايف من حاجة يأمنك نفسك في حاجة تحصل لك؟ ايوة. طب ايه رأيك ان ربنا من كرمه انه جعل لك خمس مواعيد في اليوم واللييلة تكلمه - [00:14:44](#)

فيها بيحكي له وتشكي له وتناجيه ويرد عليك. النبي قال كده. قال قسمت الصلاة. ربنا يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبي نصره عارف انت لما تقول الحمد لله ربنا يقول ايه؟ حبيبني عارف مين؟ بجد؟ اه فعشان كده وانت بتقولها استشعر انك بيترد عليك كده. ما حبش الصلاة - [00:15:04](#)

ندرك كيف انها صلة. واضح احنا اخترعنا الفنا ضحكنا عليه ابدًا. كل ما هنالك ان احنا وصلنا له لايه هذه الحقيقة. خلاص؟ كل ما هنالك ان احنا عملنا كده. ولذلك بنقول ليه لم يكلفوا قبل العاشرة؟ غير مستعدة - [00:15:24](#)

الدين لتقبل التكليف. ولذلك خد بالك بابي وامي صلى الله عليه وسلم. الصلاة اللي هي اعظم حاجة في الدين بعد التوحيد متي يدرب عليها؟ عندي سبعة. وانت يشدد عليك التدريب؟ عند عشرة. وفي الغالب احنا حرمانا هتاخدوها في المتدبر ان في البيئة دي - [00:15:44](#)

كان عند عشر سنين البلوغ. اللي هو المفروض هيبقى اصلا ايه؟ مكلف. خلاص؟ فالشاهد خد باله. طب انت تصبر عليه كم مرة عشان حاجة تستقيم في حياته. تلتمية خمسة وستين في خمسة. يعني بيقولهم كم؟ ثلاثة - [00:16:04](#)

في تلتمية خمسة وستين في خمسة تعمل لها كم؟ خمسة الاف وربعمية خمسة وستين. كلهم؟ ماشي؟ شف بقى تلتمية خمسة. لو قلنا تلتمية في خمسة يعني الف وخمسمية. في ثلاثة؟ اربع تلاف وخمسمية - [00:16:24](#)

قل خمس تلاف محاولة. ولذلك اللي ممكن يقول ايه؟ ينستم الواد. اقول له بعد خمس تلاف يا نجم. صح؟ خمس الاف محول. وبعدها قل فشلت وغير استراتيجيتك. شفت اللي قلت لك عليها انك تثبت على ايه؟ لما تخلص - [00:16:34](#)

خمس تلاف ابقى اضرب. انا اعنف. انما ما تخلصش خمسة ونص وتقول لي اضرب! ما فيش فايده ولا اعنف؟ لأ هو خمس تلاف محاولة. خمس تلاف محاولة عشان الصلاة بس؟ ايوه. عشان تستقيم تستاهل. الصلاة تستاهل كده - [00:16:54](#)

خمس تلاف انت عملتها خمس تلاف مرة. خمس تلاف كلمة حتى كل ما يبجي الصلاة حببي الصلاة. الصلاة حببي مش عارف ايه. انا احيانا اما بصحي خديجة الفجر اقول لها انا - [00:17:14](#)

ان انت نعسانة ولو مكانك صراحة البطانية حلوة اوي والدنيا تحت البطانية دافية جدا. بس آآ ايه رأيك بقى؟ يعني لما ربنا يشوفك من فوق سبع سمات كده سيبتي البطانية وقمت عشانه - [00:17:24](#)

طب انت عنده ازاي؟ خلي لو انا مسلا هناك وناديت عليك خوخة وجيت ايه من تحت البطانية وانا عارف ان الجو برد هتقري في عيني ازاي؟ مرة اقول لها كده مرة اكلمك في حاجة تانية مرة اكلمك في حاجة تالته - [00:17:34](#)

ولذلك احنا برضو في كلمة فاهمينها غلط احنا متصورين الامر بالمعروف يعني التعريف بالمعروف. والنهي عن المنكر يعني التعريف بالمنكر. يا سيدي لأ انت فاهم غلط مش ده اللي في الوحي. الامر بالمعروف يعني الامر بالمعروف بطريقة تحمله على الائتمار بالمعروف - [00:17:44](#)

انما هو الامر بالمعروف التعريف بالمعروف طب ما هو عارف انه معروف. والنهي عن المنكر دي بتقول له ايه؟ حرام غلط لا يجوز. كده كده ما ينفعش؟ لا طبعا. طب ما هو عارف انه منكر اصلا. انما النهي عن المنكر يعني ايه؟ يعني انت تنهانا عن المنكر بطريقة تحمله على الائتمار عن المنكر. يبقى هدفك انه - [00:18:04](#)

المنكر ولا ينتهي؟ طب الكلمة اللي انت بتقوله حرام هيتهي بها؟ ما هيتهيش يبقى مش هو ده النهي عن المنكر. ولذلك لما تشوف بقى التفسير العملي لكده ولا مر النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنكر يبقى عبارة عن ايه؟ هذا حرام. شفتها دي؟ لابد ان تستأذن ابدأ. ابدأ - [00:18:24](#)

مسلا بس هديك مسال صغير خالص يقول لسيدنا انس ايه يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم. مش ده امر بالمعروف؟ احنا بنقف هنا يكن بركة عليك وعلى اهل بيتك. فهمت؟ انه بطريقة تحمله على الايه؟ لان انت مش هدفك انه ايه؟ يعرف ان ده معروف. هدفك - [00:18:44](#)

احسنت انه ياتمر بالمعروف. ولذلك لازم ثلاث مخرجات معرفي ووجداني ومهاري. ولا تبقى فشلت. يبقى عرف ان ده معروف قلبه اتحرك انه يعمل المعروف وعرف ازاي يعمل المعروف. النهي عن المنكر بنفس الطريقة. مش فكرة انه يعرف ان ده منكر. ما هو دي محق - [00:19:04](#)

ما حدش يعجز عنها. ما عادي ما هو عارف انه منكر. انت كانك اللي هو البتاع جهاز الانزار. اللي هو يبجي يعمل حاجة. لأ مش انت لازم دورك فلذلك لما تأمروا بالصلاة الصلاة ما سمعتش الاذان انت ايه وقعت على ودنك وانت صغير يعني - [00:19:24](#)

مش اذان مش اذان ربنا ده اذان ربنا ده. هم. خليك كده زي كل اه انت ما هو ده بقى لو ايه لو ماتش كورة ما كنتش ده كأنه بيقول له ايه؟ بقول لك ايه؟ اوعى تنزل تصلي. كأنه بيقول له كده. كأنه بيقول له ما تصليش. بيقول له اعند في من فضلك - [00:19:44](#)

سبحان الله! طب يعني احنا برضو فاهمين غلط! مش دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا دي سنته ما انت لازم تفهم سنته القولية فوق سنته الايه؟ العملية بينما هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

يبقى الطفل غير مستعد لتقبل التكليف. ليه؟ لانه مخلوق حر. ولذلك زي ما قلت لك لو قلت له قبل سبع سنين اقف صلي كانك بتقتله عن سبع سنين واحدة واحدة يتعلم يتعلم يتعلم. وركز على المقاصدية على الحكمة. مش على الالية وعلى الاحكام. تمام؟ عندي عشر سنين سبحان الملك. لقينا ان عند عشر سنين كل - [00:20:14](#)

الولاد قادرين على انهم ينضبوا لمدة من خمس دقائق لعشر دقائق. حتى اسوأهم حالا في الانضباط اللي هو الطفل او كثير الحركة.

يعني عند عشر سنين خلاص قادر على كده. ولزلك في اللحظة دي بيشدد عليها. سبحان الملك. قبلها لأ. ما يقدرش. وخصوصا لو طفل كثير الحركة - [00:20:34](#)

الطفل تغيير الحركة يا جماعة مشكلته انه بيتحرك لا اراديا. يعني انت متخيل ان هو ايه لأ هو لا اراديا جسمه بيتحرك ما بيعرفش لا يتحكم في الاصل واضح؟ طيب الخلاصة ان احنا عندنا جريمتين. الجريمة الاولى التكليف في غير وقت التكليف. ولزلك يا اخوة ما تزعلوش مني. هو حفز القرآن - [00:20:54](#)

افرض للصلاة؟ يبقى ما تكلفهوش بحفز ولا مش حفز بقى. يعني هتقول لي ما يحفزش؟ لأ. عايزه يبقى حاب يحفز. فاهم؟ لان في نقطة ان شاء الله زكروني اتكلم عنها بكرة المحركات القلبية عند الاطفال. فكروا فيها لغاية بكرة. يا ترى الاطفال - [00:21:14](#)

اللي بيحركهم اكثر الشوق والمحبة ولا الرجاء والرغبة ولا الخوف والرغبة؟ دي التلات محركات بشرية. الاطفال النسب عندهم ازاى؟ ايه اللي بيحركهم اكثر؟ طب نبدأ ليه ما نبدأش ثقيلة؟ موجود امتى؟ مش موجود امتى؟ شكله ايه مع السن بتاعه؟ ده ان شاء الله هنتكلم عنه. الا الله - [00:21:34](#)

كنا عايزين نقف عند المحركات القلبية عند الاطفال. هو الانسان ككل له تلات محركات اساسية عنده. خلاص؟ اللي هو قلنا وقلنا ايه؟ الشوق والمحبة الرجاء والرغبة والخوف والرغبة. صح كده؟ طيب. دي المحركات اللي اصلا عند البشر. تلاتة. هو انا يعني جبتهم بشكل مسجوع عشان ما يلمسوش؟ شوق ومحبة - [00:21:54](#)

ورجاء ورغبة بالغيب وخشية او خوف واية؟ ورهبة. انت حركاتك كلها كده. يا اما بتتحرك عشان مشتاق لحاجة وبتحبها او في حاجة بترجوها وترغب فيها. او في حاجة بتخافها وترغب منها. انت حركاتك كده اصلا. حركاتك كانسان في الفلك ده. خلاص - [00:22:14](#)

والكلام ده برضو يا اخوة زي ما بقول مش اختراعات. يعني برضو انا يعني انصحكم والمفروض بعد الكلام بتاع امبارح واللي مسلا الدورة اللي فاتت انصحكم ان انتم لا تتلقوا - [00:22:34](#)

اي معلومة متعلقة بالانسان الا ان حد يكون عنده عليها شاهد من الوحي. واضح يا اخوة؟ يعني هو ما في اعلم بالانسان ممن صح؟ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض يبقى انتم ايه؟ يعني انت ممكن مسلا عاوز انام صاحبك ما يعرفكش ممكن ابوك ما يعرفكش - [00:22:44](#)

ممكن اخوك ما يعرفكش بس ربنا هو الوحيد اللي قصتك الكاملة معه. من الالف للياء. هو الوحيد انت مطمئن لما يقول لك انت كذا تقول خلاص انا كده. لما يقول لك هيحصل لك كذا تقول ايوه هيحصل لي كده. لما يحزرك من كذا ما تكابرش. واضح يا اخوان؟ ولزلك احنا عايزين يعني زي ما قلت وقدمت - [00:23:04](#)

في المرة الماضية ان العلوم الانسانية بالزات كل ما يتعلق بها لا يستقى الا من الوحي. اي حاجة متعلقة بانسان واحد يقول لك ايه اصل لقينا فين مينين جبتته منين؟ صح؟ والنبي بقول ان اقصى ما يعرفه الانسان عن الانسان هو ايه؟ مشاهدات. صح؟ ملاحظات ربنا بقى خلقه - [00:23:24](#)

فلذلك او عوا تتلقوا نص معلومة متعلقة بالانسان الا من الياه؟ من الوحي. مع احترامى. اللي بيتكلم ده مين؟ ما عندناش وحي يعني بعض الفضلاء لقيته بيشكر في كتاب جامد جدا ويقول الكتاب ده اثر في ومش عارف ايه وغيرني في مرحلة من حياتي. المهم فاطلعت - [00:23:44](#)

انا كنت سمعت عنه فبصيت على الكتاب. فلقيت الراجل في بداية الكتاب بيقول ايه؟ بيقول هذه الافكار والتجارب طبقتها على اكثر ما يزيد من خمسة الاف انسان فكان لها اثرا بالغا. فاكرين الارقام؟ لما قلت لك اصلا ايه الخمس تلاف دي؟ ولا اي حاجة. صح - [00:24:04](#)

ده انا قلت لك احنا عندنا في التطعيمات مسلا عشان نقول التطعيم ده امن للاطفال تطعيم لازم يعدي خمسين الف. ففاهمني؟ ايه خمس تلاف؟ طب واستنى بقى الخمس تلاف ثاني بيئة طب واستنى ايه الاثر اللي انت لقيته؟ كلمة كده ايه؟ بيضحك على الذوق. ما فيش انسان خالص يملك ان يبقى عنده حاجة تنفع لكل الياه؟ البشر - [00:24:24](#)

ولذلك لو تفتكروا في المرة الاولى كلمتكم عن ان احنا مضطرين للوحي. ان احنا ايه؟ مضطرين للوحي يا اخوة مش يعني احنا الوحي بالنسبة لنا احنا رجوعنا اليه مش رجوعنا لايه؟ اضطرارا لان ما فيش بديل. واضح؟ ما فيش بديل. ويا لخبية وخسارة سامحوني وحمق وسفه - [00:24:44](#)

اللي يبغي بالوحي ايه؟ بدنا. صح؟ مع احترامامي مين اللي بيتكلم اصلا؟ مع تمام احترامامي اللي بيتكلم؟ ولزك زي ما قلت مش مجموعة افكار ونقعد ندللها من الوحي. لأ. ناخذ الوحي ونطلع منه الايه؟ الافكار. نبقى مطمئنين بناء الى ركن شديد. يبقى احنا في خدمة - [00:25:04](#)

مش الوحي في خدمة افكارنا. وشتان بينهم. ماشي؟ لذك انا بنهكم على الكلام ده ان انا بقول ان في هذه الفترة حصل غزوا غزو لا ينتبه له. من الناس للاسف الشديد يعني من الثقافة الغربية. غزت الاوساط الاسلامية. تمام؟ طيب. فلما - [00:25:24](#)
قول ان ربنا قال او لما نقول ان محركات البشر ثلاثة جنبنا الكلام ده منين؟ ربنا اللي اخبر بكده اصلا ان البشر لما بيتحركوا بيتحركوا كده. مين يجيب الدليل على كده - [00:25:44](#)

يدعوننا رغبا ورهبا. صح؟ يعني بيدعي اللي بيدعي ده بيعمل ايه؟ بيطلب صح؟ ممكن يدعو لنا على الدعاء ويدعو لنا على العبادة. خلاص؟ فاللي بيدعي بيتكلم او بيعمل بيعمل ليه؟ رغبا او ايه؟ او رهبا - [00:25:54](#)
مين؟ ماشي. يرجون رحمتك ويخافون عذاب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ماشي ارجو الرحمة وايقاف الايه؟ العذاب. هم. دي محركات بتذكر اهي طول الوقت. هتلاقي السنية دي مع بعضها على طول. الرجاء والرغبة والخوف والاياه؟ والرغبة. مع بعض. المحبة بتيجي لوحدها. المحبة ايه؟ بتيجي لوحدها - [00:26:14](#)

كثيرة جدا ان مسلا ربنا يذكر ان فاعل الشيء ده ايه؟ حبا ويفعله حبا ويفعله شوقا مثلا ويطعنون الطعام على حبه يعني في تفسير على حب الله وعلى حب الايه؟ الطعام. خلاص؟ يعني الهاء دي اما تعود على الملك سبحانه وبحمده او تعود على الايه؟ على الطعام. بس هنا ربنا بين ان الحركة - [00:26:34](#)

دي كانت ايه؟ حبا صح؟ واسألك الشوق الى لقائي. تمام؟ حركة شوقا وهكذا. واضح يا اخوان؟ طيب انا بس مع بعض المرات بحاول اكد لكم على ان اللهم لك الحمد. انا عن نفسي دماغي دي لو الحاجة اللي فيها ما لهاش شاهد من الوحي. ما هي ما تلزمينش - [00:26:54](#)

ليه؟ لان انا ساضل ولا اهتدي. ولازم والله ننطلق من المنطلق ده. الحبيب صلى الله عليه وسلم ربنا امره يقول لنا ايه يقول وان اهتديت فيما يوحي الي ربي. واضح يا اخوان؟ ان انت بقى عايش على دي - [00:27:14](#)

ان انا لو اهتديت يبقى ايه؟ طب بمفهوم المخالفة. وان حدث عن الوحي ضللت. صح هو يعني بص بقى اكرت انسان انت ممكن تتخيل ان عنده يبقى عنده استقلالية في الهداية. واضح؟ يعني اكرت انسان عنده مؤهلات - [00:27:34](#)

لو قلنا ان ممكن الانسان يهتدي بنفسه فاحق واحد بكده مين؟ محمد صلى الله عليه وسلم مش مش عصبية مش عصبية يعني حط النبي في الميزان وحط اي حد تاني في الميزان - [00:27:54](#)

عادي بالميزان العادي واحد زائد واحد يساوي اتنين عقل قصاد عقل حكمة قصاد علم قصاد علم ادارة قصاد ادارة فاهمني؟ ما فيش زيك. حقيقي في البشر لذك يعني ما اتمنى ان ان صلتكم بالنبي ما تبقاش عصبية. لان العصبية دي صلة الجهلاء. اللي هو مش ايه؟ ليه النبي حل؟ هو والنبي بتاعنا واحسن واحد انت هتهرج - [00:28:04](#)

لأ انت فاهم ليه هو كده والمحزن يعني اللي بيتعصب ده اللي ما عرفش حاجة اللي عنده حاجة خرابانة وبيحاول يتعصب لها وخلص. ان انت يبقى عندك الكمال البشري ده - [00:28:24](#)

وانت مش عارف اوجه الكمال دي وما تقدرش ان انت فعلا اسد في حقي. لو عملت كده اسد في حق النبي صلى الله عليه وسلم. واضح النبي يا اخوة بابي الرومي صلى الله عليه وسلم لما يقول ايه؟ وان اهتديت فايه؟ يبقى انا وانت بقى ينفع نهتدي من غير الوحي؟ لا انا - [00:28:34](#)

ونهرج بقى. صح؟ بناء لا هداية لا علما ولا عملا ولا ارشادا ولا سدادا ولا ثباتا الا بالايه؟ بالوحي. طيب. يبقى دي المحركات البشرية الثلاثة. طب ممكن طيب. تعالوا نشوف بقى. اوزان المحركات. اوزان المحركات. يعني ايه اوزانها؟ يعني مين له وزن كبير؟ وله وزن اقل - [00:28:54](#)

مين مشتاق بالنسبة لطبيعتنا البشرية اللي هو خلقنا عليها؟ واضح؟ مين واخذ المساحة الاكبر؟ طب انا اعرف الاوزان دي مينين برضو بالواحد. يعني ايه بالواحد؟ من خطاب الوحي. يعني انت لما تركز على خطاب الوحي تلاقى انه راعى - [00:29:14](#)
المحركات الثلاثة. رأى الايه؟ المحركات الثلاثة. يعني مثلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. هم. دا شوق ومحبة؟ ولا رجاء ورغبة؟ ولا خوف ورهبة؟ المحرك هنا ايه - [00:29:34](#)

ممكن تمشي شوق ومحبة بس مش دي. تمشي ايه؟ رغبة سيجعل لك الله ودا. يعني ربنا بيقول لك لما تؤمن عمل الصالحات يحصل لك ايه؟ ربنا يجعل لك ود. تمام؟ ود مع مين؟ مع الناس. لو هتبص لها من الزاوية دي يبقى رجاء - [00:29:54](#)
او ود ان هو يزيد وداده لك. فاهمين كده؟ ربنا يزيد وداده لك. طيب لما نيحي مثلا نسمع ايه؟ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل وفي قراءة ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا - [00:30:14](#)

اولئك ده ايه؟ المحرك هنا ايه؟ يعني ربنا هنا صح كده؟ خفرا صح اللي هو بيتسمى الوعيد. تمام؟ الرجاء والرغبة اللي هو الوعد. والخوف والرغبة اللي هو الايه؟ الوعيد. تمام؟ طب لما تبقى - [00:30:34](#)

واحسن كما احسن الله اليك. تبقى ايه؟ صوتكم حب. ايه اللي بيحركك هنا؟ ربنا احسن لي اكرمني وكده فانا يعني ابقى فعلا ما عنديش عرفان بالجميل ولا اكون انسان كويس لو ما ايه احسنتش صح - [00:30:54](#)

واضح يا اخوان؟ يبقى الخطاب القرآني ذاته تلاقى فيه المحركات الثلاثة دي. البشر بيتحرك كده. يحبكم الله اهو اهو ده ممكن ناخده من زاوية رجاء ورغبة ومن زاوية شق ومحبة ان انت مشتاق ان ربنا يحبك. وغيرها كتير يعني يختار الواحد كله كده. وانت بتقرا القرآن كده هتلاقيها كتير حاضرة عندك. ماشي؟ طيب - [00:31:14](#)

واوزان بقى الحاجات دي. يعني يا ترى مساحة الشوق والمحبة هي الاكتر؟ ولا مساحة الرجاء والرغبة هي الاكتر؟ ولا مساحة الخوف والرغبة هي الاكتر واضح السؤال؟ ايه رأيكم؟ ان ممكن فعلا المقام هنا يبقى المحرك فيه ايه؟ الرجاء والرغبة اكرت - [00:31:34](#)
احسنت. ودي ان شاء الله لما تاخده معنا في تدارس الايات بنسبها احنا دايمنا المنطقة الخصبة. يعني ايه المنطقة الخصبة؟ يعني بنقول ان المعنى ده الرب سبحانه وبحمده يعلم ان القلب مش هيتحرك له الا بالترهيب. خدت بالك انت؟ ولزلك آآ خدوا بالكم الحتة دي مهمة - [00:31:54](#)

جدا جدا جدا. متى تفشل خطاباتنا التربوية؟ كلما بعدت عن خطابات الوحاء يعني كل ما تبعد عن الخطاب الوحي البعد عن الخطاب الوحي ده بيخلي الفشل في خطابك التربوي ايه يزيد - [00:32:14](#)
ده التناسب ده طرد ولا عكسي؟ طرد. ابعد الفشل يحصل له ايه؟ يزيد. ابعد يزيد. بالعكس بالعكس صح كده؟ قرب يقل قرب يقل قرب يقل - [00:32:34](#)

يبقى التناسب ما بين الفشل او الاخفاق وما بين ايه وما بين خطاب الوحي او طريقة الوحي تناسب ايه؟ فرض كل ما ابعد عن طريقة الواحد يحصل لي ايه؟ هاضرب لكم امسالة. انت ممكن ابنك او بنتك او الطالب اللي عندك فتصور ان اللي هيجركه هنا الايه - [00:32:44](#)

الرغبة ازاى وما تعملش وانت كذا ومحروم من كذا والمعنى ده اصلا ربك في الوحي حرك القلوب له بالايه؟ بالرغبة خدت بالك من دي عشان كده اصلا هو ده اللي قلته بقى ان مركزية الوحي ما تنسوش المصطلح ده ابدا مركزية الايه؟ الوحي. ان انت بتعمل ايه دايمنا؟ بترجع لايه - [00:33:03](#)

طب هو في الصلاة الوحي حرك القلوب للصلاة بايه؟ خدت بالك انت؟ طب بالنسبة للنفقة؟ الانفاق في سبيل الله الوحي يحركها بايه طب بالنسبة مسلا لترك الغناء الواحد يحرك القلوب بايه؟ طب بالنسبة للهمز واللمز الوحي يحرك القلوب - [00:33:23](#)

والله هذا مفتاح عظيم جدا قل من ينتبه له من مفاتيح الياه؟ من مفاتيح نجاح الخطاب التربوي. قال وبرضو السبب في النهاية غياب الوحي الوحي مش حاضر فكل واحد عايش بايه بدماعه واخذ بالك انت زي ما حضرتك ايه انا جربتتها - [00:33:43](#)
زي اللي يقول له ايه؟ بيقول له يا شيخ هو انا ينفع اصلي من غير وضوء؟ يقول له لا ما ينفعش. قال له بس انا جربتتها ونفعت واخذ بالك انت طب ومين قال لك يا مسكين انها نفعت اصلا؟ فاهم؟ ده نفس المنطق بتاع ايه؟ بس انا جربتتها ونفعت. مين قال لك انها - [00:34:03](#)

نفرض اصلا. مين قال لك انها قبلت عند الله؟ ومين قال لك اصلا انها ادت اثر اصلا؟ ده الشكل بس انت حسيت انها نفقة. بس هي اللي نفعت ولا حاجة. صح - [00:34:23](#)

والله يا اخوة ده اصل عظيم جدا جدا جدا. ولذلك كل ما تقرب من الوحي يحصل لنا ايه؟ خطاباتنا تبقى ايه؟ زي خطابات الوحي. نستخدم خطاب الوحي لان انا قلت لكم ان الرب سبحانه وبحمده اعلم بقلبك منك. يعني الرب يعلم ان الاصلاح بيدأ منين؟ من القلب - [00:34:33](#)

ولما تحب تحرك انسان ما تقعدش تجري كثير حرك قلبك. لو حركت قلبه حرك جوارحه. ولذلك ربك سبحانه وبحمده يعلم كده جيدا. فهو تجد ان هو لما يريد انه يحركنا ناحية معنى هو اعلم بالمحركين - [00:34:53](#)
واضح؟ ففي معنى يحركنا الرغبة. يحركنا الرغبة. في معنى يحتاج الثلاثة. في معنى يحتاج الثلاثة بنسب متفاوتة. تاني يبقى فيه معنى يعني سبحان الله في معاني في القرآن كده هتلاقي القرآن كل ما بيتكلم عنها ما بيتكلمش بالرغبة خالص ولا بالمحبة خالص. دايما بيتكلم بايه؟ بالرحمة - [00:35:13](#)

والتشديد. وفي معاني ما بيحيش فيها سيرة الرهبة والتشديد خالص. وفي معاني يجي فيها رغبة مع رهبة. ومعاني يجي فيها رغبة مع محبة وبعدين بييجي فيها محبة مع رهبة. انت دورك تعمل ايه؟ ان كل معنى من المعاني دي يبقى حاضر في ذهنك طريقة الوحي في ايه؟ بس ده امر يطول - [00:35:33](#)

ما يطولش لو انت اصلا كنت بدأت رحلتك الشخصية ان انت تعمل ايه؟ تفهم الواحد. ما يطولش. وتعرف ان انت هنا عايز تطلب من فلان حاجة. عايز تحرك فلان بحاجة. عايز تحفزه لحاله. يعني النهاردة فيه علم بيقدوا يتنططوا به اسمه علم التحفيز. ويقول لك ايه؟ محفز مش - [00:35:53](#)

كده آآ متخصص التحفيز الذاتي والتحفيز مش عارف ايه الانجليش بيسموه خلاص؟ يقول لك ده شغلانته ماشي واحد كده بيايه بيموتيفيت الناس ويشجعهم ويحفزوا الكلام ده. والنجم ده بيعمل ايه؟ اهو هو ودماعه. ولذلك ممكن في قعدة - [00:36:13](#)
حد يقول لك ده جاب لي احباط. رغم ان هو عايز يعمل ايه؟ يحفزه. من الحاجات ركز الحتة دي عشان اللي جاية دي بقى مهمة برضو تاني. من الحاجات الرائعة بقى جدا كمان في خطاب الوحي في المحفزات او المحركات ايه؟ انه خطاب متزن. خد بالك من - [00:36:33](#)

خطاب ايه؟ متزن ازاي؟ يعني احنا احيانا او مش احيانا في الغالب لازم نسرف يعني ايه لازم نصرفها؟ انت لقيت قدامك واحد محبط ويانس وكزا وربنا هيدخلني النار وانا حالتي زي الزفت. بتعمل ايه؟ رزق - [00:36:53](#)

بيتكلموا في ايه؟ في الرجاء وربنا غفور رحيم. وهتخش الجنة ومش عارف ايه. وتقول له ان رحمة الله قريب وتقف. وما تكلمش ايه؟ من المحسنين. يعني انت عمال تعمل ايه - [00:37:13](#)

لازم تسرخ. لان انت شايف واحد ما له ضايع في الجنب ده فعايز تعمل ايه؟ تجيبه الجنب التاني. بس المشكلة ان انت فعلا بتجيبه الجنب التاني خالص وما انتاش عارف الكلمة بتاعتك راحت لانهي مدى ما انت خايف يعني انت هو بصوا يا اخوان هو ايه هو شمال كده - [00:37:23](#)

فانت عايز تعدله يمين تمام فقلت كلمة تانية كلمة تالته كلمة ربط ما تسيبوش بقى لأ يفضل وراه يفضل وراه اقلبه المشكلة بقى ان انت مش عارف اصلا الكيلو بتاعتك بتشتغل ازاي؟ انت ممكن تقول كلمة واحدة فتيجي عاملة ايه؟ قلبها خلاص من الاول. وممكن

تقول كلمة والثانية والثالثة - 00:37:43

حركته ايه؟ انما يا الله. شف ريك بقى بيقول الكلمة وهو يعلم الى اي مدى وصلت في قلب السامع خدت بالك من دي؟ فلذلك الواحد خطاب ايه؟ متزن جدا. لا تجد خطاب - 00:38:03

متزن اتزان خطاب الوحي. والناس اللي ما بتحللش اخطبوط ما تفهمش الكلام ده. اللي يفهمه لحل الخطابات. نبقى قدام انسان وهو عايز يغيره وعايز يحركه او عايز يقول له عايز يوجهه. احيانا واحد عايز تخوفه من تقصيره. تلاقي نفسك بتخوفه لدرجة انك بتعمل له ايه؟ وتحبطه - 00:38:23

ازاي كنت دايم اقول لهم يا جماعة اسقاط بلا احباط. احنا عايزين سبحان الله! خطاب الوحي المتزن ازاي؟ تلاقي فيه ايه في ترهيب بس بلا ترعيب. بلا ايه؟ يعني يرهبك مش يرعبك. لان اللي - 00:38:43

هيقعد. وبحر. ويخوفك عشان يشجعك مش عشان يفزعك يبقى نقول ايه؟ الترهيب لا الترعب. التشجيع للتفزيح. ان انت ممكن واحد تخوفك المفروض بتخوفه عشان تعمل ايه؟ تنبهه وتشجعه. لا تلاقي نفسك روعته وفزعته. واضح؟ يبقى الخطاب الواحد يلاقي فيه تنبيهه - 00:39:03

وتشجيع مش تروية وتعزية. وتلاقي فيه ترهيب مش ايه؟ مش ترهيب. واضح؟ وتلاقي فيه رجاء بلا رجاء ايه؟ رجاء. يعني يرجيك بس مش للمستوى اللي يخليك تبقى ايه؟ مرجى. ترجى العمل لتؤخره - 00:39:33

واضح؟ ده لا تجده الا في خطاب واحد. ولذلك يا اخوة احنا حصل عندنا آآ التطرف ده في الخطاب البشري احيانا. يعني سبحان الله! كان واحد من السلف يقول من لي بمثل الصحابة - 00:39:53

رجل بسام بالنهار بكاء بالليل. هل الشخصية العجيبة في هذا الاتزان العجيب انه في النهار يببتسم والدنيا لو بيضحك وبعد شوية بيبكيك. تجد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الصحابة ويمزح في نفس الوقت ايه؟ ولذلك ايه اللي حصل بقى - 00:40:13

ان بعض الفضلاء دخل الدين بانطباعاته القديمة. لأ ده هو مصر يفرض شخصيته على الدين فهو يميل الى الشدة والحدة عايز الدين ايه؟ شديد حديد. هو شايف الدنيا كده زي الحوررين او الخوارج هو عايز الدين كده. وواحد بخل الدين كده عايز دين كده قائم ولطيف وكده وبسيط مش عايز الدنيا بتاعة الايه؟ هو عايز الدين كده - 00:40:33

فيفرض شخصيته وميوله على الدين. الاسوء انه يدعي ما هو ده الدين؟ ويتقول على الله. واضح؟ يعني من سمح لك انك تتقول على الله وتقول ان ده الارض لربنا ولا مرات ربنا كده ولا ربنا يحب كذا. من يسمح لك بذلك؟ طب انا بقول الكلام ده ليه بقى -

00:41:03

وخصوصا حته الخطاب المتزن يا اخوان. علشان تعاملنا مع الاطفال بقى او مع ولادنا. ايه اللي بيحصل؟ انت ابنك مسلا مش زاكي.

تفضل تكلمه بطريقة تعمل له ايه؟ احباط. انت عايز تعمل ايه؟ عايز كلام يستجلب النشاط - 00:41:33

فاصبح كلامك ترتب عليه ايه؟ مش باطل. انت عايز تخوفه وترهبه من معنى. بقى ترعيب مش ايه؟ مش ترهيب. خدت بالك من دي؟ ولذلك دايم مع الوقت هيبقى عندك خبرة انك - 00:41:53

بتوزن الايه؟ المشهد. طب ما انا برضو ممكن اوزنه ما يتوزنش. ولذلك انت مضطر الاختراع صح؟ ولذلك ايه المانع تقول ربنا بيقول كذا؟ ايه المانع وانت حتى عايز ابنك يزاكر؟ تقول له يا حبيبي ربنا - 00:42:13

يحب ان المسلم يكون كذا كذا كذا كذا انت مش مش عارف ان ربنا بيقول كذا؟ انت تعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا؟ ولذلك خد بالك من حاجة - 00:42:33

من الحاجات الهائلة جدا التي لا نكاد ننتبه اليها في خطاب الوحي ايه؟ معدل الامان. معدل كمان في الخطاب رهيب. احنا عندنا في الطب. بنقول الامان مقدم على الفاعلية يعني دواء فعال جدا. بس السكين هو امن ولا مش امن. نديه. طب ده متأكدين انه امن -

00:42:43

بس شاكين في فعاليته نديه نديه. ولازم تاخدوا بالك ان ده اصل منطقي كبير. يعني اصل كده في في الحياة البشرية ان يعني ده

اصل من اصول الحياة البشرية. ان الامان مقدم على الفاعلين. طبعاً هو في الشريعة كده. بس الامان - [00:43:13](#)

قدم على الايه؟ الفاعلية. ده اصل اصل في الاصل في المعاملات البشرية. طيب انت عندك تصرف هتمارسه مع ابنك او تمارسه مع

الطفل خلي خليني هافترض جدلاً. ان انت متأكد مية في المية من فعالية تصورك - [00:43:33](#)

بس متأكد مية في المية من امانه؟ لأ. ولذلك الوحي ايه اللي بيحصل معه؟ بالعكس احنا متأكدين مية في المية من امانه. صح؟

يضر؟ بس للاسف الشيطان بيلعب معنا في حته الايه - [00:43:53](#)

ليه؟ صح؟ الخطاب مش فعال قوي. اصل هي مراتي دي بص ده لو ده لو جاء لها نبي وقعد يكلمها دي فظيعة. الواد ده ما انت لو بص

الصحابة كلهم قعدوا له كده وبتاع ده بشع. فاحنا الشيطان ما بيلعبش معك في حته الامان يلعب معك فين - [00:44:13](#)

الفاعلية تحت خطابه. ولذلك انطلق من الاصل ده دايماً ان الامان مقدم على الايه؟ الفاعلين انا عايز اقول لك ان احنا مضطرين للوحي.

خدتوا بالكم يا اخوان؟ الاضطراب للوحي. مضطرين في خطابنا التربوي للوحي. في خطابنا التزكوي من طبيب الوحي - [00:44:33](#)

يبقى انا قلت حتى الان دلوقتي في خطاب الوحي قلت ايه؟ ان اه قبل ما نقول انه متزن ايوه احسنت. اه يعني دي النقطة اللي قبلها

دخلنا على خطاب الوحي اصلاً لو قلنا التناسب الطردي من ايه وايه؟ بين البعد عن الخطاب الوحي وايه؟ والاختلاف في الخطاب

التربوي. يعني كل ما تبعد - [00:44:53](#)

خطاب لواحد كل ما خطبك التربوي ايه؟ يزداد اخفاقاً. بص لسيدنا مهما عملت برامج بقى وعملت كتب وقعدت تعمل حوارات وكلام

من ده. كل ما تبعد عن خطاب الوحي ايه - [00:45:13](#)

نسبة الاخفاق يحصل لها ايه؟ تزيد جداً. وكل ما تقرب من الخطاب الواحد نسبة الاخفاق. تمام؟ هم كان بيقول ان ادق لغة نقول

الاخفاق مش الفشل. خلاص؟ يعني اللي في مواجهة النجاح اللي هو الايه؟ الاخفاق. ان فشل حاجة تانية. ده مش محل بسط الكلام

ده. المهم - [00:45:23](#)

فكل ما انت دي اول نقطة قررناها. كل ما تبقى ده الخطاب الوحي يحصل لخطابك؟ معدل الاخفاق ايه؟ يزيد. النقطة الثانية قلنا طب

الوحي ما له؟ خطاب؟ متزن. متزن جداً. تمام؟ خطاب متزن جداً. النقطة الثالثة ان هو ايه - [00:45:43](#)

خطاب امن للغاية. ولذلك دي من النعم اللي انت مش ملتفت لها اصلاً. ان انت عندك خطاب ايه؟ امن في بطنك بطيخة صيف.

بالمصري يعني. خلاص يعني انت ايه مطمئن جداً الخطاب ده ايه - [00:46:03](#)

واضح يا اخويا؟ انا بس بقول حيسيات ان خطاب الوحي كل ما تبعد عنه كل ما الاخفاق يزيد في الايه؟ اول حاجة نختار متزن وتاني

حاجة نختاره. امن جداً. والامان مقدم على الفاعلين - [00:46:20](#)

ايه اللي دخلنا في خطاب الوحي المحركات البشرية؟ هنا من المحركات البشرية تلت انواع صح؟ وكنا بنسأل سؤال قلنا برضو مين

ايه الدليل على ان دي محركات بشرية ومين جنبنا الكلام ده اصلاً؟ وكنا بنسأل سؤال اوزان او احجام - [00:46:34](#)

المحركات دي نجيبه منين؟ من الوحي برضو. ولما سألت الشيخ ربنا يبارك فيه قال كلمة لطيفة جداً. قال ان حسب الموضوع حسب

القضية اللي احنا عايزين نحرك القلب حيلها. تمام؟ عايزين نحركه حيال الصلاة. اكيد يختلف عايزين نحركه حيال ان هو يترك

المعصية الفلانية - [00:46:52](#)

او يعني الحركة للتطوير غير الحركة للتطهير. صح؟ يعني دي برضو لازم تاخذ بالك منها. ان انت القلب يتحرك ايه اما للتطوير او

للايه؟ للتطوير. عشان يتزكي في الاخر. فاكيد الحركة للتطهير هتبقى مختلفة عن الحركة للايه؟ للتطوير - [00:47:13](#)

مممكن ممكن التطهير في تصوراتنا يبقى محتاج اكثر للخوف والرهبة صح فده صورنا العام وممكن التطوير يبقى محتاج اكثر للرجاء

والايه والرغبة حاجة تحفزه وتحركه. في تصوراتنا العام. لكن زي ما قلت لك ما تزعلش مني ارمي كل تصوراتك ورا. وخذ كل سوراتك

تاني وحطها على الميزان. طبعاً - [00:47:34](#)

استريح. بتعمل ايه؟ اهدأ ولذلك تعمل ايه؟ يعني بعض البشر يا اخوة او عارف لما يعملها واحد كافر نصراني ولا يهودي؟ يعني ممكن

تقول ماشي انما لما يعملها واحد بين يديه خير هدى للناس. تبقى حاجة محزنة. والله - [00:47:55](#)

البشر تلاقي حركاتهم عاملة ازاى؟ بمنطق كده بنسويه دايمًا في حتى احيانًا بيستخدموه في التدريب يعني ايه تجربة تجربة الخطأ والصواب الخطأ والصواب الخاطئ والصواب. يجرب وما نفعش يعني ايه يعدل وما نفعش يعمل ايه يطور وما نفعش يعمل ايه يغير وما ينفعش يعمل ايه وعيش حياته كده - [00:48:25](#)

طب هو الانسان عنده كم عمر؟ يجرب ونفع ولا ما نفعش يغير ويطور ويعدل؟ لذلک انت مش مدرك قيمة الوحي في انه عمل ايه؟ كفاك ان انت تقعد تغير وتعديل واداك حاجة جاهزة تطبق على طول - [00:48:45](#)

فلذلک احنا تعبنا لما عملنا ايه؟ لما حدنا عن الوحي. صح؟ فبقينا عايزين نشوف حاجات ونجربها ونعملها وننفع ولا ما تنفعش ونزود ولا ما نزودش وده هينفع مع العال ولا ما ينفعش؟ ينفع مع وليه ولا ما ينفعش؟ ينفع مع مين ولا لأ؟ واخذ بالك انت؟ عايزة ايه؟ عمال تعبان - [00:49:02](#)

يا الله بعد عشر سنين من عمري اكتشف ان كذا كان مش كذا. طب يرجع بقى هو كذا اللي انت كنت بتعمله ده. كنت منطلق منين؟ هتلاقيه ايه تصورات يا ابني الناس ما انت كفت. ولذلک ما تزعلوش مني. والله العظيم اكثر ما يعاني منه المسلمون - [00:49:22](#)

الشعارات الجوفاء. شعار لا نصيب له من الواقع. يعني مسلا احنا كحركة سلفية دايمًا يعني اللي يميزنا في خطابنا مسلا عن الحركات الصوفية. ايه؟ الاتباع والابتداع والكلام من ده. صح؟ ودايمًا نقول ايه؟ اتبعوه ولا تبتدعوه فقد - [00:49:41](#)

كفيتم كلام ابن مسعود صح؟ بس ما بنعملش كده. صح؟ اهو انت ايه كوفيتس. انت مش فاهمه قصده يقول لك ابن مسعود الله عليه قصدي اقول لك يا شيخ شعبان ككوفيق. فاهم؟ يقول لك انت خلاص انت كفت - [00:50:01](#)

يعني بلاش وتجرب وينفع وما ينفعش. وتصوراتك وحواراتك بلاش وبلاش تبقى تصوراتك وتشرعها بادلّة وخلص انت ايه؟ انت كفيت. خلاص كفيت ركز في ايه؟ في العمل بقى. لا ده هو قاعد فين؟ يعمل بقى تجارب - [00:50:18](#)

وبتاع وتضاربات المرئياتي وحواراتي يا ابن الناس. ولذلک ده الكلام ده كده في السنة اهو وحتى ده فحوى كلام النبي لما يقول ايه؟ صلى الله عليه وسلم. يقول كل امر ليس عليه امرنا فهو رد - [00:50:37](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه هو بيقلها كده ليه بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم بيقلها عليك ليه عشان كفيت. عشان ما تهدرش وقت. بس ايه الناس اللي بتعلن الشعارات دي تلاقيها في اغلب الابواب عمالة تدور هناك - [00:50:57](#)

وشمال ويروح هنا وما فيش دورة تربوية ما فيش بتاعة تزكوية ما فيش حوارات مش عارف ايه يا ابن الناس يمسه سنته سنينته بس كده كده. وادرسها بالراحة. بس بنفسية انك تطبقها - [00:51:15](#)

فيروتات بنفسية انك تتأسى بها. وهتصنعك انسان اخر انما لأ البرامج بتاع السنة تبقى الايه؟ احفظ وحفظ واحفز وحفز. ها؟ وتبقى علاقتنا بالسنة ايه؟ احفز وحفظ واحفز انما خد الانسان كده ده هيطلع انسان شكله ازاى؟ لما يبقى عايز ينجح هيدور على النجاح فين - [00:51:28](#)

لأ برة الواحد لان الوحي اللي بيني ده عمله ايه ما قدملوش اللي بيدور عليه عنده مشاكل اسرية واجتماعية وعايز يعرف ازاى يتعامل مع مراته ويتعامل مع عياله وازاي مش عارف هيدور عليها فين؟ صح كده؟ ولذلک لما يلاقي دورة بقى كده ايه كيف - [00:51:51](#)

تؤثر في الاخرين ومش عارف يعمل ايه يجري عليها صح؟ فبيدور بقى ما هو الحاجة اللي بين ايديه ما قدمتلوش الكلام ده. فطبيعي ادور عليه ايه؟ لانها حاجة انسانية. ما احنا دايمًا نقسم الحاجات البشرية لنوعين - [00:52:06](#)

نقول فيه حاجات ابدان وحاجات وجدان. حاجات ايه؟ ابدان وحاجات ايه؟ وجدان. واحنا للاسف الشديد عن حاجات الايه؟ الوجدان وكل اللي في دماغنا حاجات الايه؟ الابدان. انت مش متصور انت كائنسان يعني ان انت الحمد لله واحد يقول لك الحمد لله محطوط في - [00:52:21](#)

كويسة باكل كويس وبشرب كويس وعيش عيش عيشة كويسة. بس وجدانك ده مش لاقى حاجات. مش عايش في وسط ناس كويسة وبتحبك وبتحبها وخايفة عليك وخايف عليها مش عايش في مكان حاسس فيه بحاجة دي حاجات ايه وجدان مش حاجات ابدان. انت حتى في تعاملك مع مراتك تعاملك مع عيالك بتبقى مش مدرك ان ابنك - [00:52:41](#)

مش عايز تصرف عليه ولا توكله ولا تشربه ولا الكلام ده. عايز تقعد تتكلم معه في السهرة معه في بتضحك ليه؟ قلت له عايز سولف معه يعني ايه؟ عايز ايه؟ تكلمه. هو عايزك انت تقعد. مش عايز اللي انت بتجيبه في ايدك وانت داخل - [00:53:01](#)

واضح؟ قصتها كلها ممكن تدب معك خناقة وتقعده تشكك فيك وخلص عشان نفسها تكلمك حتى ولو هتشكك فيك. هي هي الحاجة دي حاجة وجدانية جوة قلبها. احنا بنتعامل معهم انهم اجساد بس - [00:53:16](#)

ماكينات بتتحرك على الارض ولزلك حتى في تعاملاتك مع واحد بابي هو وامي يقول الكلمة بشكل لطيف جدا. ليه؟ عشان ياخذ باله

ان انا مش عايز اؤثر في الوجدان اللي قدامي ده. يشد عليه وبعدين يقول له اصل انا بحبك وخايف عليك. يقول له - [00:53:34](#)

دايما كنت من المواقف اللي اضربها اقول ايه؟ انت مسلا لو جالك واحد قريب منك وسابق كده في دعوتك وحركتك وله مكانة مسلا

زي سيدنا ابو ذر يعني شوف سيدنا ابو ذر اصلا من السابقين في الاسلام صح؟ ومش دي بس وهو اصلا كان سيد قبيلة - [00:53:49](#)

كان سيد قبيلة غفار صح ولا غلط؟ ان هو سيد قبيلة غفار وله ايه؟ حزه عند النبي ومن السابقين في الاسلام. وبعدين بقى جاي

بيطلب بنفسه صح؟ يعني بيطلب بنفسه مش يعني مش النبي اللي بيقترح عليه او حد ثاني قال له ايه رأيك في كذا؟ ويجي يكلم

سيدنا النبي يا الله نتعلم - [00:54:07](#)

الموقف ده رهيب موقف رهيب. اتعلم ازاي التجرد لمصلحة المسلمين. ما فيش محاباة لحد. ما فيش حاجة اسمها انت صاحبي. انت

اخويا. انت ابن عمي. انت حبيبي. ايه التجارب مصلحة الايه؟ المسلمين. ايهك وكل حاجة بس مصلحة المسلمين ايه؟ مقدمة. بتحلم

التجرد ده؟ ما يحايبش حد - [00:54:27](#)

وتتعلم ازاي بابي هو وامي اللمسة الحانية دي في كلامه. الاسلوب الرائع الراقى في انه يوصل اللي قدامه كده. فلو قعدت كده

يا شيخنا تقعد تفكر فيها طب انا عايز اقول له لأ. اقولها له ازاي؟ ومش عايز اقول له لأ وبس. لانها في اوقات كثيرة جدا احنا نقول -

[00:54:47](#)

لأ بس انا عايز اقول له لأ واقول له لأ ليه؟ وعايز اقول له لأ ليه بشكل ما ما يجرحوش ولازم اقول له لأ ليه؟ عشان هو يبقى مقتنع -

[00:55:07](#)

وعشان لعله يحاول يعالج الخلل صح؟ حاجات كثيرة قوي في دماغك وانت عايز تقول اربع جمل فتشوف بابي هو وامي ولزلك يا

اخوة كنت اقول بعض الاخوة يحاول عشان يشرعن بجاحته يوصفها بانها صراحة. هي مش صراحة هي بجاحة - [00:55:19](#)

هو مشكلته انه بجح. ان كلامه ما له ثقل. كلامه شديد. كلامه بشع. بس يحاول بيعمل ايه؟ يقول لك اصل انا صريح. انا بحب

الصراحة. لأ هو مشكلته ان هو بجح ما بيقدرش يتحكم في لسانه - [00:55:45](#)

وما بيعرفش يزوق الكلمة علشان ما تجرحش قلب انسان. عارفين انتم الزلط الحجارة؟ الحجر ده لما تيجي تيجي تخبط به ازاز

بيعمل فيه ايه نشوف الكلمات كده في كلمات عاملة زي الحجارة. بتعمل ايه؟ بتعمل شرخ في جدار القلب. والمشكلة ان - [00:56:05](#)

من الشرخ ما بيصلحش ويتعالج ويفضل شرخ وهتفضل نقطة ضعف واي حاجة تخص الكلام ده من قريب او بعيد تلاقيها عملت ايه؟

نكأت الجرح ده. عشان كده انتبهوا ان جراحات الكلام كما جراحات السهام. جراحات - [00:56:27](#)

الكلام كما جراحات الايه؟ السهال. خلاص؟ ولزلك ابو الطيب كان يقول ايه؟ يقول جراحات السهام لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان.

يعني حتى ممكن جراحات السمينة يحصل لها ايه؟ التهاب. ولا يلتهم ما جرح اللسان - [00:56:47](#)

واخذ بالك انت ولزلك هو بيحاول علشان خاطر يشرعن بجاحته يوصفها بانها ايه؟ صراحة. انا بحب الصراحة اصل انا صريح ولا انت

صريح ولا حاجة انت بجيء. حقيقي اصل انا بص احب احب الجديدة - [00:57:07](#)

هي مش جدية بيحبك. انت حبيب. بس بتحاول تضحك على نفسك عشان مش عايز تجاهد نفسك فينك تبقى ايه؟ رقيق. ولطيف في

كلامك. وتتخير افضل العبارات. وتعتبر ان ده من القوة والحزم والرجولة. لأ طبعا - [00:57:27](#)

والا بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ما كانش راجل بقى اما يبقى عباراته باللطف ده وبالرقة دي وبالرفق ده فخد بالك بقى بهابي

الرومي صلى الله عليه وسلم انا حطيتك قدام الاشكاليات اهو. يعني انت في واحد بيطلب منك طلب وهو عزيز - [00:57:47](#)

جدا هم وهو اصلا كان شغال الشغلانة دي قبل ما يسلم وبعدين انت مم يعني لازم ترفض عشان مصلحة المسلمين وكمان بقى وانت بترفض ده انت لازم ترفض مغلف بعبارات لطيفة انها يعني تخليه يفهم انك خايف عليه مش متضايق منه. وانك - [00:58:06](#) في عندك قدر مش بتحتقره ونطفة ضعف دي ما اثرتش في نظرتك له. يا ربي خمسميت اشكالية قدام عينيك انت عايز تقول اربع جمل وتقول لي بقى ان انت تقعد تقول لي هاخذ اصول العلاقات البشرية والمعاملات الانسانية والانبعاجات المحورية من مش عارف من مين ومين - [00:58:28](#)

شف اللي احنا بنخسره. شف الكنوز اللي بين ايدينا واحنا ما نقدرش فيبدأ يقول له ايه. يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسى. انت عندي زي نفسى وانا لو مكانك في نفس وضعك ونفس زروفك مش هعمل الا اللي هقول لك عليه - [00:58:47](#) بعد شوية شفت دي؟ يا الله بقى على الاحترازاات اللي تمت من خلال الجملة دي. يا الله على الابواب اللي سدها انا هاحب لك اللي يحبه الايه؟ يعني انت انا باحبك جدا، واللي هاقوله ما ليش علاقة بحبي لك من عدل. وانت لك عندي قدر ايه؟ كبير جدا. ولولا قدرك - [00:59:14](#)

ما كنتش اقول لك كده، وانا خايف عليك جدا زي ما انا خايف على نفسى واحب لك من الخير والراحة والسعادة اللي يحبوا الايه؟ لنفسى. انا بافكر في سعادتك. قل لي تقريبا كل اللي ممكن يبجي في دماغه ايه - [00:59:34](#) خلص عليه. قل له وانك امرؤ ضعيف. طب كان ممكن يختار كلمة تانية يقول له ايه؟ انت بصراحة ما تنفعلش. فيه ما تنفعلش دي يحسسك ان انت ايه؟ فرد الشبشب - [00:59:48](#)

يعني انت مش اي حاجة؟ لا بيحدد لك انت مشكلتك انك ايه فيك ضعف. طب ضعيف ايه؟ يعني انا ضعيف في ايه؟ خد بالك الكلمة بالنسبة لنا احنا ممكن تبقى مش مفهومة اوي - [01:00:08](#) بس هو فاهمها يعني انت تضعف عن عن القيام بهذه المهمة. ليه؟ يبقى بيبين له ان هو ضعف مخصوص مش ضعف ايه؟ عام. وضعف عن القيام بالمهم به. به المهمة دي مش هتقدر تقوم بها. ولزلك حتى لما يكلم واحد ما تقولوش ايه اصل انت الصراحة ما تنفعلش. قل له لأ في الحتة دي ممكن ما تناسبكش. هم - [01:00:23](#) دي بلاش عشان ما ياخدش انطباع ان هو ايه مش نافع في اي حال. يقول لك اروح اولع في نفسى يعني اجيب بنزين من اللي غلي ده واحطه على نفسى طب اعمل ايه - [01:00:49](#)

صح؟ يعني ما هو انت ما هو ما تديلوش انطباع ان انت ما بتدفعش في اي حاجة. فهمه ان الحتة دي بالزات مش ايه؟ انا شايف انها مش بتاعتك انت تضعف عنها. طب ضعيف ليه؟ مش لازم يكون عيب فيك. يعني بالعكس احيانا ميزة - [01:00:59](#) ان المهمة دي محتاجة واحد يكون ايه؟ فيه شدة بس انت رفيق ما تتحملش. يعني انا اذكر لما جينا يعني اختر التخصصات. انا قلت لواحد صاحبي قلت له بص انا مع تمام احترامى لاي مهنة يعني. قلت له هشتغل اي مهنة في الدنيا الا اما اشتغل دكتور نساء - [01:01:16](#)

الا دكتور نسا بيه. ساقصد ايه استحي ان انا ايه ما اتحملش ان انا ما اتحملهاش فجاي واحد صاحبي قال لي طب بص ايه رأيك بقى؟ احنا في تخصصات اللي هي ايه؟ امراض متوطنة. فبقول له ايه المتوطنة ده؟ يعني ان هو واحد مسلا - [01:01:36](#) مسلا عنده مسلا عنده التليف في الكبد. وانا افضل قاعد معه. كل شوية يجي لي اخد منه فلوس لغاية ما يموت ولا اعمل معه اي حاجة في اي في حاجة؟ لأ ما دا انا ممكن يجي لي اكتئاب. اللي داخل تليف الكبد وطلع دخل اللي عنده سرطان في الكبد. وطلع دخل اللي عنده مش عارف ايه. انا بعمل ايه؟ حانوتيت - [01:01:53](#)

ما تحملش. ما حدش بيصحى. ما حدش بيخف. فعلا انا ما بتحملش كده. ما ما قدرتش. قعدت شاف العيال قلت له لأ ما اقدرش ما اتحملش دي خالص خالص. ده انا لو شفت واحد مش عارف انا ممكن اعيط جنبه تقول لي مش عارف ايه او ما تحملش دي. كان معي واحد صديق - [01:02:13](#)

قال يعني مقرب جدا بص قلت له بص بقى انت تنفع في القصة دي جدا. ابوه مات ما شفتوش بيعيط. بص انت نجم تبص دي راكبة

عليه. هم التخصص ده له عشانك. هو فين وحش في التخصص عادي جدا يعني مش آآ قلت له انا عايز حاجة كده ايه العيان بيحي بيخف لوحده اصلا. فاهم - [01:02:33](#)

بقت مستمتع بالاطفال ليه؟ العيل بيخف لوحده اصلا. يعني حتى لو ما ادخناش بيخف. وبعدين هو اخرها ثلاث اربع مش عارف ايه ثلاث اربع تيام ويخف. والواد جاي بقى جاي تعبان جاي - [01:02:53](#)

تشوفه هو جاي في الاعداء ايه بيضحك ومزبط العيال دي حاجة جميلة يعني. انا بس بضرب مسال حبيت افككوا شوية بس بضرب مسال على ايه؟ ضعيف. ضعيف في ايه؟ يعني - [01:03:03](#)

انا مسلا هل وحدي يقول ايه يا دكتور انت ضعيف ضعيف ايه ما انا هو ما شاء الله الحمد لله كويس اهو. بس ضعيف في دي. واخذ بالك انت؟ شف بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم بايه - [01:03:13](#)

يصلي العبارة دي انت ضعيف في دي. يعني اختياره اصلا لكلمة ضعيف عشان ما يفهمش منها ان انت ايه ما تنفعش اصلا ولا انت مش كزا ولا انت ولا انت لا تصلح ولا تصلح للولاية؟ فريدة - [01:03:23](#)

بالعكس بشكل ممكن ولزلك سبحان الله! آآ في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم بيبين له ان السبب زهده. ان سيدنا ابو ذر ايه؟ طب يعيش الشعب ايه؟ تقشف مش غصب عنه بقى تقشف بايه؟ بمزاجه - [01:03:33](#)

الفين وتقاشر بتاع الدولة بس ده تقشف بايه؟ بمزاجه بقى. يعيشهم تقشف. هو انت تاكل كل يوم ليه؟ فايه؟ هو يعني رضوان الله الله عليه زاهد معروف بالزهد اصلا. ويبعث يعيش وحده ويموت وحده. يبعث وحده ايه؟ يعني شف بقى الخطاب المتزن ان ازاي يقول عليه كده وازاي يقول عليه ايه؟ كده - [01:03:53](#)

واخذ بالك انت؟ طيب لو لو ولي على مال هيعمل ايه هو بيجنح ناحية ايه الاخرة والاهتمام بها هو يقوى على كده. وغيره ربما لا يقوى على ذلك. والقائم على مصالح الناس ما ييفكرش باللي هو بيمله. ييفكر باللي هم ايه - [01:04:13](#)

محتاجينه يعني مسلا كان عندنا بعض الاخوة بيجوا مسلا في حاجة في الحلقة بتاعته. فواحد يقول ايه يا دكتور ما تعيشنا الزهد. اقول له الزهد ده اعيشه على نفسي. انما انا جاي لي ضيف اعمل ايه؟ اكرمه - [01:04:30](#)

يعني هنا ما تقوليش الزهد الزهد ده مع نفسك انت والشيخ بيعلمهم الزهد يعلمهم مع نفسه هو. بس هو عنده ضيوف يعني بيعمل ايه؟ بيكرمه. ما فيش حاجة اسمها النبي جا له واحد ايه؟ قال له ايه؟ قال له هاتوا لي بلحة وهاتوا لي شوية مائة - [01:04:40](#)

اتعد واللي يقول له بعلمك الزهد ما فيش حاجة اسمها كده. انا جاي لي ضيف انا بعمل ايه انا بكرمه انما الزوج ده على نفسي انا. يلزمني انا. والزهد مش في الثوب. الزهد في القلب. خلاص؟ الزهد اصلا مش في - [01:04:55](#)

الزوق ده اصلا فين؟ في القلب. فلذلك يعني من من ضعفه ان هو محب للايه بالتزهد والتمسك وكلامي ده يبقى بعد التزهق. والبعد الثاني بعد التعبد انه ممكن ينشغل بتعبده عن وراءه. يعني احنا لما كنا في الاعتكاف كنا بنكون لعشر اخوة بنخلي اخ مسئول عنهم - [01:05:10](#)

الاخ ده المفروض ان هو ايه؟ نقول له احتسب. يعني انت لما تقوم تصحيحهم يصلوا. لأ. لما تصحيحهم يصلوا وتشجعهم ان هم يروحوا الدرس. انت بتاخذ ثوابهم والثواب المتعدد ده واعمل لنفسك وقت. اي نعم هيجي على وقتك شوية بس برضو ما تايه ما تحرمش نفسك من السواب. فكنا الدنيا ماشية كده عادي كويس. في اخ كده كان ماسك مجموعة - [01:05:34](#)

كان يعمل ايه؟ بيصلي وسايهم. قاعد ماسك المصحف بتاعه ما يقفش ما يقومش يقول لهم ايه؟ ما تتلموا يا اخوة مش عارف. فده بالنسبة لمجموعته ايه ما سكناش مجموعات رغم انه ممكن يكون اصلح واحد في الاعتكاف. بس لمين؟ لنفسه مش لغيره. ولزلك - [01:05:54](#)

تخسر انت مين في السلسلة الشرعية كان يقول ايه؟ والولايات تقدر بقدرها يعني الولاية في امور الولاية لأ انت اللي بتحتاجه في الولاية اللي هي غير اللي تحتاجه في الولاية - [01:06:14](#)

يعني بتحتاجوا في الولاية ان واحد يتولى غيره؟ غير اللي تحتاجه في الولاية اللي هي بينك وبين ربنا. ولايتك انت الشخصية يكون

انك ولي لله. فدي ولاية ودي ولاية. بس دي - [01:06:27](#)

متطلباتها غير دي خالص. ولزلك احنا ابتلينا بانه ايه؟ راجل صالح وحلو وطيب. صالح بس ما ينفعش صالح في نفسه. لزللك الامام

احمد لما سئل عن عن قائد ان هم خيروا بين رجلين. بين قائد قوي فاجر - [01:06:37](#)

واخر صالح لكنه ضعيف. طبعا مش فاجر يعني بيشرب خمرة ويضرب مخدرات. لأ قصدهم يعني مش ايه؟ يعني ربما يكون وقع في بعض المعاصي يعني اللي هي يعني ما تخرمش المهمة يعني. انما فاجر بقى يتصور يقول لك واحد فاجر هو بعض الفضلاء يقولها كده

على اطلاقها. يعني فاجر يعني اما - [01:06:54](#)

بيشرب مخدرات وبيشرب خمرة وبيجيب ستات وبيزلم الناس يمسه ازاي ده اصلا؟ ودول سقوي الشخصية ومش عارف ايه؟ ده

حرامي اصل هو كذا وعاش في الحياة العسكرية. العسكري ده حرامي - [01:07:14](#)

ما تقولي مش ده ايه الان هو قصده بالفجور ايه؟ ان هو ايه؟ آآ ربما يكون عنده بعض المعاصي الزاهرة بس التي لا تقدر في الايه؟ المهم

يعني لو زالم مسلا يمسه؟ لأ. مفهوم؟ في الامام احمد قال لا يختار القوي الفاجر ده. ليه؟ قال قوته للمسلمين - [01:07:26](#)

وفجوره على ايه والتاني صلاحه لنفسه وضعفه على المسلمين فالولايات تقدر بقدرها. خلاص؟ ولزلك المبدأ ده مهم جدا في بيتك في

الحلقات بتاعتك في اي حال مبدأ مهم جدا ان انت تثني ولزلك النبي قال لي ده اصلا من علامات الساعة اذا وسد الامر لغير اهله

فانتظر الساعة. بالمناصب بقى - [01:07:46](#)

مش شهادات باللي مش عارف بالقبيلة ده اجنبي ولا سعودي ده مش عارف ايه واخدين انت بالك من الحوارات دي كده بالايه؟ لا هو

انت تشوفه وهو عنده الكفاءات ولا مش عنده كفاءات؟ طيب ايه اللي دخلنا في القصة دي - [01:08:13](#)

ايوة بالزبط. ان هو يقول له انك رجل ضعيف. فلا تتأمرين على الاثنيين فلا تتأمرن على اثنين ولا تولين ما لا ايه؟ يتيم. شفت خدت

بالك دي بقى؟ بينهوا للحتتين اللي انت ايه؟ في دول بس - [01:08:30](#)

احيانا الضعف ما يبقاش انشغالك بنفسك. الضعف انه شخص رفيق فلا يكاد يكون حازما فمممكن ما بيحلش ويربط. ما احيانا ما

يحرزنش. احيانا قلبه رقيق ما يحبس يزعل حد حتى وان اخطأ بس ده مش هينفع على طول خط واضح يا اخوان؟ فاقصد يعني ان

شف ازاي هو بابي وامي صلى الله عليه وسلم - [01:08:50](#)

كان خطابه ايه؟ خطابا متزنا للغاية. هذا الخطاب خطاب الوحي. خطاب متزن للغاية - [01:09:16](#)